

## أثر تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP على جودة التدقيق الداخلي - دراسة ميدانية على عينة من المدققين الداخليين-

The impact of implementing an enterprise resource planning system (ERP) on the quality of internal auditing - A field study on a sample of internal auditors-

حياة عكاشة<sup>1</sup>، محمد بوشريية<sup>2</sup>

<sup>1</sup> مخبر الدراسات والبحوث التسويقية، جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري،

[akachat.hayet@univ-constantine2.dz](mailto:akachat.hayet@univ-constantine2.dz)  <https://orcid.org/0009-0007-8890-5523>

<sup>2</sup> مخبر الدراسات والبحوث التسويقية، جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري،

[mohamedboucheriba@hotmail.com](mailto:mohamedboucheriba@hotmail.com)

تاريخ النشر: 2024-02-05

تاريخ القبول: 2024-01-28

تاريخ الاستلام: 2023-09-09

### ملخص

تهدف هذه الدراسة الى ابراز أثر تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة على جودة التدقيق الداخلي، من خلال التطرق الى أهم العوامل المؤثرة على الجودة، وهذا بالاعتماد على الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات، حيث تم توزيع 50 استبيان الكتروني على عينة من المدققين الداخليين في بعض من ولايات الجزائر، وتم استرجاع 44 استبيان تمت معالجته وتحليله عن طريق البرنامج الاحصائي *Spss V26*.

تظهر نتائج الدراسة وجود أثر لكل من سهولة استخدام نظام *ERP*، دقة وشفافية المعلومات التي يتضمنها وجودة الخدمات المقدمة من طرفه على جودة التدقيق الداخلي مع وجود علاقة ترابط قوية بين المتغيرات، كما توصي الدراسة الى ضرورة قيام المؤسسات بدورات تدريبية لتعزيز مهارات المدققين الداخليين في استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات.

**الكلمات المفتاحية:** نظام تخطيط موارد المؤسسة؛ جودة التدقيق الداخلي؛ تكنولوجيا المعلومات؛

**تصنيف JEL : L86 ؛ M42**

### Abstract:

This study aims to highlight the impact of implementing the enterprise resource planning system on the quality of internal auditing, by addressing the most important factors affecting quality, and this is based on the questionnaire as a means of collecting data, where 50 electronic questionnaires were distributed to a sample of internal auditors in some of the Algeria states, and 44 questionnaires were retrieved and analyzed through the Spss V26 statistical program.

The results of the study show that there is an impact of the ease of use of the ERP system, the accuracy and transparency of the information it contained therein, and the quality of the services provided by it on the quality of internal auditing with a strong correlation between the variables. The study also recommends that organizations should conduct training courses to enhance internal auditors' skills in the use of information technology systems.

**Keywords:** Enterprise resource planning system, Quality of internal audit, Information technology,

**JEL Classification Codes :** L86 ; M42

\* المؤلف المرسل

المعرف الرقمي للمقال (doi): <https://doi.org/10.34118/jeemr.v7i2.3785>

## 1. مقدمة

يعيش العالم اليوم في عصر تكنولوجي متقدم تعتمد فيه المؤسسات بشكل كبير على التحولات الرقمية والتقنيات المتطورة لتعزيز كفاءة وفعالية أدائها، ومن بين هذه التقنيات نجد نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP الذي يعد أحد أهم الوسائل التي تستخدمها المؤسسات لتحسين أدائها وتبسيط عملياتها، فهو يقوم على جمع وتوحيد كل المعلومات في قاعدة بيانات واحدة تمثل رؤية شاملة ودقيقة لوظائف وأنشطة المؤسسة. وفي هذا السياق يأتي نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP كأداة مساعدة لتعزيز أعمال المدققين الداخليين وتسهيلها من خلال إمكانية الوصول الفوري الى تلك المعلومات، مما يجعل من السهل عليهم إجراء فحص شامل ودقيق لجميع أقسام المؤسسة، كما يمكن نظام ERP المدققين الداخليين من قيام بعملية الكشف عن حالات الغش والأخطاء بشكل أفضل، وكل هذا يساهم في تعزيز جودة عملية التدقيق الداخلي وزيادة فعاليتها.

### 1.1 اشكالية الدراسة:

في ظل التطور التكنولوجي السريع واعتماد المؤسسات على التقنيات الحديثة في تسيير وتنظيم عملياتها بهدف تحسين جودة أدائها، أصبح من الضروري استخدام ERP من قبل المؤسسات كونه نظام شامل لكل عمليات ووظائف المؤسسة، وهذا ما دفعنا الى دراسة علاقة النظام بإحدى هذه الوظائف والمتمثلة في وظيفة التدقيق الداخلي وكذا معرفة أثره على جودتها، وعليه يمكن طرح التساؤل الرئيسي التالي:

### كيف يؤثر نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP على جودة التدقيق الداخلي؟

#### 2.1 أهداف الدراسة:

إن الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو معرفة أثر تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة على جودة التدقيق الداخلي، ويتدرج تحت هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية كما يلي:

- معرفة أثر سهولة استخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP على جودة التدقيق الداخلي؛
- التركيز على دقة وشفافية المعلومات المجمع في نظام ERP وأثرها على جودة التدقيق الداخلي؛
- معرفة أثر جودة الخدمات المقدمة من نظام ERP على جودة التدقيق الداخلي؛
- إبراز العلاقة بين نظام تخطيط موارد المؤسسة وجودة التدقيق الداخلي.

#### 3.1 المنهج المتبع:

لمعالجة الإشكالية الرئيسية واختبار صحة الفرضيات، تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الجانب النظري للتعرف على مفهوم نظام ERP وأهم العوامل المؤثرة على جودة التدقيق الداخلي مع التطرق الى مراجعة الأدبيات المرتبطة بالدراسة، أما الجانب التطبيقي فقد تم الاعتماد على المنهج التحليلي، حيث تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات وتحليلها بغرض معرفة أثر تطبيق نظام ERP على جودة عمليات التدقيق الداخلي.

## 2. الإطار النظري للدراسة

في ظل التطورات الكبيرة في مجال الأعمال تبنت المؤسسات الاقتصادية تقنيات حديثة تساعدها في تنظيم عملياتها وتحسين جودة أدائها، والتي يأتي على رأسها نظام تخطيط موارد المؤسسة الذي يساهم بدوره في تحقيق الكفاءة والفعالية في جميع أقسام المؤسسة من بينهم قسم التدقيق الداخلي.

### 1.2 مفهوم نظام تخطيط موارد المؤسسة:

خلال فترة الستينات حدثت بعض التطورات في مجال تكنولوجيا المعلومات حيث قامت معظم الشركات الكبرى بتطوير أنظمة كمبيوتر مركزية مخصصة لمراقبة المخزون بالاعتماد على إنشاء برامج إدارة المخزون، ومع بداية السبعينات تم تطوير أنظمة تخطيط متطلبات الموارد **MRP** والتي تضمنت بشكل أساسي تخطيط متطلبات المنتج أو جزء منه بناء على جداول الإنتاج الرئيسية، واستمر هذا التطور خلال الثمانينات حيث تم تقديم أنظمة برمجية جديدة تسمى تخطيط موارد التصنيع **MRP II** التي ركزت على تحسين عمليات التصنيع من خلال تنسيق الموارد مع متطلبات الإنتاج، ولكن التطور الحقيقي الذي شهدته إدارة المؤسسات جاء مع بداية التسعينات بظهور نظام تخطيط موارد المؤسسة **ERP**، والذي يقوم بدمج كافة عمليات المؤسسة من تصنيع، توزيع، محاسبة، إدارة مالية، إدارة موارد بشرية وما إلى ذلك في قاعدة بيانات واحدة (Berrefas & Benabou, 2021, p. 36).

اقتصر تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة في بدايته على المؤسسات الضخمة للدول المتقدمة فقط بسبب ارتفاع تكلفته، إلا أنه خلال 10 سنوات الأخيرة من القرن الحالي حاولت العديد من المؤسسات الضخمة في البلدان النامية تطبيقه، بهدف دمج جميع وظائفها في نظام معلوماتي واحد ومسمى بنظام تخطيط موارد المؤسسة (لويس، 2023، صفحة 287)، حيث يرجع أصل تسميته إلى اللغة الإنجليزية **"Enterprise Resource Planning"** والمختصرة بـ **ERP** والتي تعني بالترجمة الحرفية تخطيط موارد المشاريع، وهو المصطلح الأكثر انتشاراً والمشتق من مصطلح تخطيط موارد التصنيع الذي يرمز له بالرمز **MRP**، وقد تم استبدال مصطلح التصنيع بالمؤسسة للدلالة على أنها أكثر شمولية لجميع الوظائف والعمليات المرتبطة بها، أما باللغة الفرنسية فيسمى النظام بـ **"Progiciel de Gestion Intégré"** والمختصرة بـ **PGI** وتعني نظام الإدارة المتكاملة (ديده و دادن ، 2022 ، صفحة 126).

معظم الدراسات التي قام بها الباحثون حول نظام **ERP** تؤكد أن الهدف منه هو دمج جميع وظائف المؤسسة في قاعدة بيانات واحدة، فقد عرفه (Al-Fawaz, Al-Salti, & Eldabi, 2008, p. 2) على أنه نظام معلومات يدمج ويسيطر على جميع أساليب العمل في المؤسسة بأسرها. وأكدت دراسة (Belkacem & Merzoug, 2021, p. 420) على أنه نظام معلومات يستخدم لدمج العديد من النظم والتطبيقات مع بعضها البعض، حيث تمثل كل منها إحدى وظائف المؤسسة مثل التمويل والمحاسبة والإنتاج وهذا بغرض توفير الدعم اللازم لأنشطة المؤسسة، وقد يتضمن النظام جميع وظائف المؤسسة أو القليل منها فقط، وفي نفس السياق قدم (Boukeffa & Hambli, 2022, p. 238) تعريفاً شاملاً لنظام تخطيط موارد المؤسسة بأنه برنامج تستخدمه الشركات لتخطيط العمليات الروتينية والإشراف عليها

كإدارة سلسلة التوريد، التصنيع، الخدمات، إدارة المشاريع، إدارة المخاطر، الامتثال، المحاسبة والمشتريات، كما تساعد برمجيات ERP على أتمتة وتنظيم كل الأنشطة التجارية فهي تمكن المؤسسات من العمل بفعالية أكبر، وعليه يمكن القول أن نظام تخطيط موارد المؤسسة هو نظام معلوماتي متكامل يضم كافة وظائف وأقسام المؤسسة في قاعدة بيانات واحدة بهدف مساعدة مستخدميه في الوصول الى المعلومات اللازمة بسهولة وكذا اتخاذ القرارات المناسبة، كما أن لنظام ERP العديد من المزايا والمتمثلة في (Kubicka, 2017, p. 240):

- تعزيز مهارات الموظفين وتدريبهم على استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات؛
- تحسين جودة عمليات الشراء، التوزيع، والانتاج؛
- تحسين خدمة العملاء؛
- التشغيل الآلي للبيانات وتوحيدها مما يؤدي الى زيادة أمنها وحمايتها؛
- تخفيض التكاليف وتحسين الوضعية المالية والاقتصادية للمؤسسة.

## 2.2 العوامل المؤثرة على جودة التدقيق الداخلي:

تم تعريف التدقيق الداخلي من قبل معهد المدققين الداخليين في سنة 1999 على أنه: "نشاط مستقل وموضوعي يقدم تأكيدات وخدمات استشارية بهدف إضافة قيمة للمؤسسة وتحسين عملياتها، كما يساعد هذا النشاط في تحقيق أهداف المؤسسة من خلال اتباع أسلوب منهجي منظم لتقييم وتحسين فاعلية عمليات الحوكمة وإدارة المخاطر والرقابة" (Bouhadida, 2017, p. 13).

أما جودة التدقيق الداخلي فتعددت التعاريف حولها إذ أن كل باحث ينظر الى الجودة من جانب معين فحسب (Sakour & Liala, 2015, p. 14) فإن جودة التدقيق الداخلي تتمثل في القدرة على تحقيق الأهداف والغايات التي قامت الإدارة بوضعها من أجل تحسين أداء المؤسسة، من خلال هذا التعريف نجد أن الجودة هنا تتمثل في تحقيق أهداف المؤسسة بصفة عامة، أما (Boutrik, Meghari, & Brahiti, 2021, p. 186) فقد أشار الى جودة التدقيق الداخلي بأن يكتشف المدقق الداخلي خلافا كبيرا في نظام المحاسبة للمؤسسة وفي وقت حدوثه، وحسب هذا التعريف فإن الجودة اقتصر فقط على اكتشاف خطأ كبير في حين أن هذا الاحتمال يعتمد أساسا على التقنيات المستخدمة من قبلها وعلى اجراءات التدقيق المعتمدة وأيضا على كفاءة المدقق الداخلي، في حين نجد (كبلوتي و شيخي، 2022، صفحة 789) قد اعطى تعريفا آخر له بأنه الوفاء بمتطلبات الأطراف المستفيدة من التدقيق والمتعلقة بخدمات التأكيد والاستشارات والتوصيات الموضوعية في التقرير النهائي لوظيفة التدقيق الداخلي، مع ضرورة توفر مجموعة من المواصفات التي حددتها المعايير المهنية والخاصة بتأهيل العلمي و العملي للمدققين الداخليين، وأيضا المواصفات المرتبطة بإجراءات الفحص والتحقق وكل هذا بهدف اكتشاف حالات الغش وخلق قيمة مضافة للمؤسسة، من هذا التعريف نجد أن الجودة التدقيق الداخلي مرتبطة بالإرشادات التي تقدمها المعايير من ناحية وإجراءات التدقيق لاكتشاف الغش والأخطاء من ناحية أخرى، ومما سبق يمكن استنتاج مجموعة من العوامل التي تحكم جودة التدقيق الداخلي وتؤثر فيه ومتمثلة في (رشوان و أبو عرب، 2022، صفحة 44):

➤ **العوامل التنظيمية:** تتضمن كل من اجراءات وظيفة التدقيق والتخطيط للعمليات بالإضافة الى تحديد حجم العمل والوقت اللازم لإنجاز المهام المطلوبة، وكذا توفر المهارة في تحديد بداية ونهاية عملية التدقيق.

➤ **العوامل السلوكية:** والمقصود بها هو التزام قسم التدقيق الداخلي بالحيادية والاستقلالية والتعاون أثناء ممارسة وظيفتهم.

➤ **العوامل الشخصية:** والمتمثلة في المؤهلات العلمية والخبرات وكذا التدريبات الدائمة التي يستفيد منها فريق قسم التدقيق الداخلي لأهميتها في تحسين جودة عملهم.

➤ **العوامل المهنية:** وتعني استغلال كل الموارد المتاحة بفعالية وكذا التزام المدققين الداخليين بالمعايير الدولية لمهنة التدقيق الداخلي و معايير الابلاغ المالية والتقييد بالمبادئ المحاسبية المقبولة عموماً.

### 3.2 تأثير نظام تخطيط موارد المؤسسة على جودة التدقيق الداخلي:

أشارت دراسة (الشهاوي، 2015، صفحة 237) إلى أن تطبيق نظام ERP يساهم في تحسين قدرة المدقق الداخلي على تقييم المخاطر من خلال حصوله على معلومات مهمة من قاعدة بيانات واحدة تتميز بالجودة، شريطة أن يتمتع موظفي قسم التدقيق الداخلي بالمهارات التي تسمح لهم بالتعامل مع هذه النظم المتطورة، وأكدت أيضا الدراسة على أهمية تقييم المهارات والمعارف الخاصة بمجال تكنولوجيا المعلومات لدى المدققين الداخليين والعمل على تنميتها وتعزيزها، سواء عن طريق التدريب أو عن طريق توظيف مدققين جدد يحملون شهادات في مجال نظام تكنولوجيا المعلومات.

وحسب (Wahdan, Alshaarawy, & El-Serafy, 2020, p. 19) فإن استخدام تكنولوجيا المعلومات ونظم تخطيط موارد المؤسسة يؤدي الى تحسين جودة عمل المدققين الداخليين كون أن النظام آلي بنسبة 100%، كما يساهم تطبيقه في التقليل من تكلفة التدقيق واستبعاد امكانية الوقوع في الأخطاء أثناء فحص البيانات، اضافة الى ذلك فإن النظام يسرع في عملية التدقيق ويزيد من دقته كما يساعد في الكشف عن أي مشكلات أثناء حدوثها من أجل اتخاذ القرارات اللازمة، ومنه فتطبيق نظام ERP يؤدي في الأخير الى زيادة الثقة في تقارير الناتجة عن عملية التدقيق الداخلي، كما أكد (Saharia, Koch, & Tucker, 2008, p. 576) على أن الاعتماد على نظام ERP يوفر فرصا وتحديات كونه نظام متكامل واستخدامه يزيد من شفافية عمليات التدقيق الداخلي.

### 3. مراجعة الأدبيات وتحديد فرضيات الدراسة

تعددت الأبحاث والدراسات حول المواضيع المتعلقة بتطبيق نظم تخطيط موارد المؤسسة وأثرها على مهنة التدقيق بصفة عامة ووظيفة التدقيق الداخلي بصفة خاصة، أبرزها نجد دراسة (Saharia, Koch, & Tucker, 2008) حيث قام الباحث بفحص قدرة المدققين الداخليين في تخفيض المخاطر المالية، التشغيلية والفنية عند اعتماد المؤسسة على تطبيق نظام ERP، وهذا من خلال اعداد استبيان تم توزيعه على عينة بلغت 35 مدقق داخلي بفلوريدا، وتوصلت الدراسة في الأخير الى أن المدققين الداخليين يرون انخفاض في حجم المخاطر المالية والتشغيلية مع وجود ارتفاع في المخاطر الفنية والذي من الممكن تخفيفه

من خلال قدرة المؤسسة على تقييم هذه المخاطر وإدارتها، كما توصلت الى أن أقسام التدقيق الداخلي قد استوفت احتياجاتها من مهارات نظام ERP عن طريق تزويد الموظفين بالتدريب الداخلي لاستخدام النظام بفعالية.

من جهة أخرى ركزت دراسة (Rezaei, 2013) على معرفة كيفية تأثير تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة على جودة التدقيق الخارجي في دولة إيران، وهذا باستخدام الأدلة التجريبية والتي تم جمعها من المدققين الذين يمتلكون خبرة كبيرة في مجال التدقيق في المؤسسات المطبقة لنظام ERP، وتوصل الباحث في نهاية الدراسة الى وجود تحسين في جودة التدقيق بسبب انخفاض في حجم الاختبارات عند تدقيق عمليات المؤسسات التي تستخدم نظام ERP.

من ناحية أخرى نجد دراسة (Phulari, 2016) التي اهتمت بمعرفة مدى مساهمة وظيفة التدقيق الداخلي في تحسين تطبيق أنظمة ERP في المؤسسات الهندية، وهذا من خلال اجراء عدة مقابلات مع المدققين الداخليين ذوي الخبرة في مجال تدقيق أنظمة ERP، وتوصلت الدراسة الى أن قيام المدقق الداخلي بفحص أنظمة تخطيط موارد المؤسسة قد تم الاعتراف به بشكل ايجابي لدى المؤسسات محل الدراسة نظرا للفائدة التي تعود عليهم من تطبيقه، اضافة الى أن المدققين الداخليين يعملون باستمرار على زيادة مهاراتهم للقدرة على تدقيق مثل هذه النظم المتطورة.

كما نجد دراسة (Salur & Kattar, 2021) التي ركزت على معرفة تأثير نظم تخطيط موارد المؤسسة على وظائف التدقيق في سياق تكنولوجيا المعلومات الحديثة، وهذا بالاعتماد على نتائج الأبحاث التي سبق وإن درست نفس الموضوع في تركيا، بهدف تقديم مرجع واحد شامل حول تأثير نظام ERP على مهنة التدقيق الداخلي والخارجي، وقد توصلت الدراسة في الأخير الى أن مزايا تطبيق نظام ERP في مجال التدقيق تفوق عيوبه بكثير، شريطة أن يتمتع المدققون بالتأهيل العلمي والعملية الذي يسمح لهم باستخدام النظام بكفاءة وفعالية عالية، بغية التحكم في المخاطر وتقليل من تكاليف الصيانة وكذا التخفيض من حجم عمل المدققون.

وفي نفس الاتجاه هدفت دراسة (Silva & Marques, 2022) على البحث عن العلاقة التي تربط بين نظام تخطيط موارد المؤسسة والتأهيل العلمي والعملية للمدققين الداخليين، ولمعالجة هذه الاشكالية استعان الباحث بالاستبيان كوسيلة لجمع البيانات حيث تم توزيعه على عينة بلغت 83 مدقق داخلي في دولة البرتغال، وقد توصلت الدراسة الى وجود علاقة مباشرة بين استخدام نظام ERP والتأهيل العلمي والعملية للمدققين الداخليين، فبدون وجود الخبرة الكافية والمستوى العلمي المناسب لا يمكن استخدام النظام بفعالية، كما يجب على المؤسسات تقديم التدريب الكافي للمدققين من أجل مواكبة التطورات الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات، وهذا ما أكدته دراسة (Silva, Marques, & Azevedo, 2023) والتي تم اجراءها في البرتغال أيضا بهدف تقييم أثر تطبيق نظام ERP على زيادة كفاءة وفعالية أعمال التدقيق الداخلي وكذا مستوى رضا المدققين عن استخدامها، وتوصلت الدراسة الى أن استخدام نظام ERP يؤثر بشكل ايجابي على كفاءة عمل التدقيق الداخلي، كما أن المدققون الداخليون راضون بشكل عام على استخدام مثل هذه الأنظمة المتطورة في أداء مهامهم.

يلاحظ من خلال عرض الدراسات السابقة أنها تتفق على أن تطبيق نظام ERP في المؤسسات يساهم في تحسين عمليات ووظائف التدقيق، كما نجد أن الدراسات السابقة قد اعتمدت على عدة أساليب ومناهج كالاستبيان والمقابلة والتحليل ومنها من قام بجمع كل الأبحاث التي سبق وإن درست نفس الموضوع في مرجع واحد، الأمر الذي ساهم في تعزيز هذه الدراسة والتي تعتبر امتداد لهم من خلال تأكيد وجود علاقة بين نظام ERP ووظيفة التدقيق الداخلي، ولعل ما يميز هذه الدراسة عن باقي الدراسات هو اعتمادها على ثلاثة عوامل رئيسية في نظم ERP التي من شأنها أن تؤثر على وظيفة التدقيق الداخلي والمتمثلة في سهولة الاستخدام النظام، دقة وشفافية المعلومات المجمعة في نظام ERP وجودة الخدمات المقدمة من خلاله، على عكس ما تم دراسته سابقا من خلال الاعتماد فقط على الجانب العلمي والعملية للمدقق الداخلي وقدرته على استخدام مثل هذه النظم المتطورة، كما تستمد هذه الدراسة خصوصيتها من خلال تفردا بالموضوع في البيئة الجزائرية من جهة ومحاولة اثراء الدراسات العربية في هذا المجال كونها قليلة جدا من جهة أخرى، واستنادا الى ما سبق يمكن طرح مجموعة من الفرضيات التالية:

➤ **الفرضية الأولى:** يوجد أثر لسهولة استخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة على جودة التدقيق الداخلي؛

➤ **الفرضية الثانية:** يوجد أثر لدقة وشفافية المعلومات المجمعة في نظام تخطيط موارد المؤسسة على جودة التدقيق الداخلي؛

➤ **الفرضية الثالثة:** يوجد أثر لجودة الخدمات المقدمة من نظام تخطيط موارد المؤسسة على جودة التدقيق الداخلي.

#### 4. الطريقة والأدوات

بعد التطرق الى الجانب النظري وعرض أدبيات الدراسة مع تحديد الفرضيات المقترحة، تم الاعتماد على مجموعة من الأدوات والأساليب الاحصائية المناسبة لمعالجة اشكالية الدراسة واختبار فرضياتها.

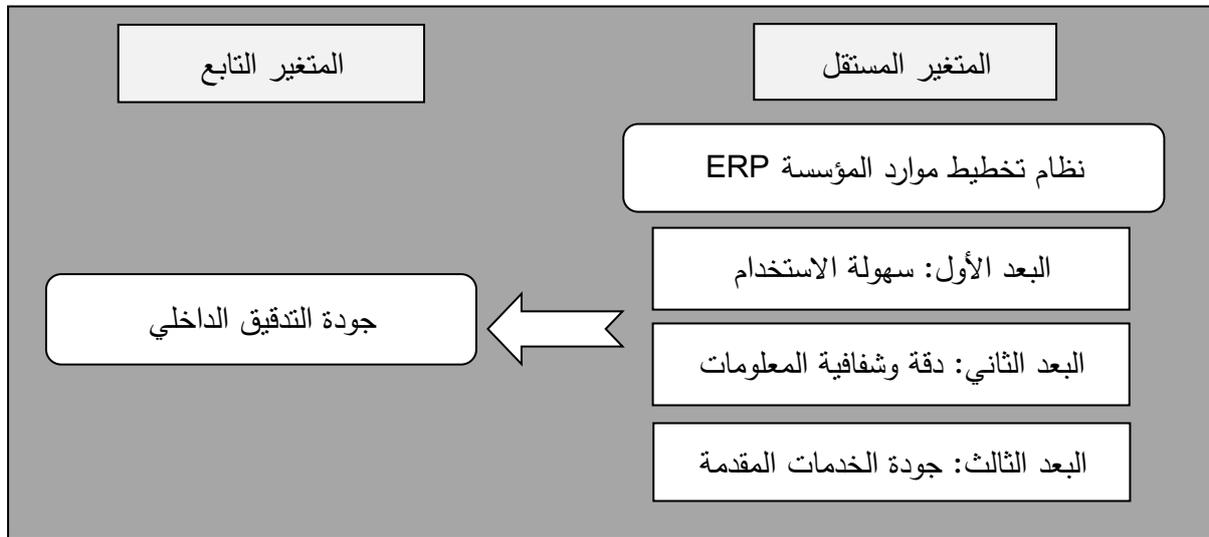
#### 1.4 مجتمع وعينة الدراسة:

نظرا لارتباط الإشكالية الرئيسية بوظيفة التدقيق الداخلي تم تحديد مجتمع الدراسة على ممارسي وظيفة التدقيق الداخلي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، حيث تم توزيع 50 استبانة على عينة عشوائية من المدققين الداخليين في بعض من ولايات الوطن، وهذا بالاعتماد على الاستبيان الإلكتروني كوسيلة لجمع البيانات وتوزيعه عبر مختلف وسائل التواصل الاجتماعي، حيث استرجع 44 استبانة ما يعادل نسبة 88% من حجم العينة، وبعد عملية الفحص للاستبيانات المسترجعة تبين أن جميعها صالحة للدراسة.

#### 2.4 نموذج الدراسة:

تم بناء النموذج الدراسة بهدف ابراز العلاقة بين المتغير المستقل ومتمثل في نظام تخطيط موارد المؤسسة والمتغير التابع والمتمثل في جودة التدقيق الداخلي، كما هو موضح في الشكل التالي:

الشكل 1: نموذج الدراسة



المصدر: من اعداد الباحثين

### 3.4 أداة الدراسة:

بغرض الحصول على المعلومات اللازمة التي تساعد في معالجة إشكالية الدراسة، تم تصميم استبيان وعرضه على مجموعة من المحكمين، وبعد اجراء التصحيحات اللازمة حوله تم تقسمه الى قسمين رئيسيين كما يلي:

- القسم الأول: يتعلق بالبيانات الشخصية للمستجوبين؛
- القسم الثاني: يتضمن العبارات الخاصة بمحاور الدراسة والمتمثلة في:
- المحور الأول: يتضمن العبارات المتعلقة بالمتغير المستقل والمتمثلة في 12 عبارة مقسمة على 3 أبعاد كما يلي:

- سهولة استخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة وتضم 3 عبارات؛
- دقة وشفافية معلومات نظام تخطيط موارد المؤسسة وتضم 5 عبارات؛
- جودة الخدمات المقدمة من نظام تخطيط موارد المؤسسة وتضم 4 عبارات.

- المحور الثاني: ويتضمن العبارة الخاصة بالمتغير التابع والمتمثلة في 7 عبارات.
- كما تم استخدام مقياس ليكارث الخماسي في معالجة البيانات، والجدول التالي يوضح درجاته:

الجدول 1: سلم ليكارث الخماسي

الإجابات	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
الدرجة	5	4	3	2	1

المصدر: من اعداد الباحثين بناء على دراسات سابقة

### 4.4 صدق وثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال عرضها على مجموعة من الأساتذة الجامعيين والمختصين في مجال الاحصاء والمحاسبة، وبعد الأخذ برأيهم تم تعديل العبارات لتقديمه في صورته النهائية، أما الثبات

فتم التأكد منه من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ والذي قدر بنسبة 89.9% والتي تؤكد على وجود درجة عالية لمصدقية الاجابات كونها تفوق النسبة المقبولة والمقدرة 60%.

#### 5.4 الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف الدراسة واختبار صحة الفرضيات تم الاستعانة بمجموعة من الأساليب الإحصائية التي يتضمنها برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية **Spss V26** كما يلي:

- معامل ألفا كرونباخ لدراسة الثبات؛
  - الجداول التكرارية والنسب المئوية لتحليل البيانات الشخصية؛
  - المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتحديد اتجاه آراء المستجوبين؛
  - معامل الارتباط برسون لدراسة العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع؛
  - معامل الانحدار الخطي لدراسة أثر المتغيرات المستقلة على جودة المتغير التابع؛
  - اختبار **F** لمعرفة مدى تفسير المتغيرات المستقلة للمتغير التابع.
- كما تم يوضح الجدول 2 مقاييس المتوسط الحسابي كالتالي:

الجدول 2: قيم المتوسط الحسابي ومدلولها

فئات المتوسط الحسابي	[1.79-1]	[2.59-1.8]	[3.39-2.6]	[4.19 -3.4]	[5 -4,2]
المدلول	غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما

المصدر: من اعداد الباحثين بناء على دراسات سابقة

#### 5. النتائج ومناقشتها

##### 1.5 التحليل الوصفي لخصائص عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية:

تم تحليل البيانات الشخصية للمستجوبين اعتمادا على برنامج **spss**، كما هو موضح في الجدول:

الجدول 3: توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا للمتغيرات الديموغرافية

المتغيرات الديموغرافية	الفئة	التكرار	التكرار النسبي
المؤهل العلمي	ليسانس	10	22.7%
	ماستر	24	54.5%
	ماجستير	4	9.1%
	دكتوراه	6	13.7%
	المجموع	44	100%
المنصب المشغول	رئيس قسم التدقيق	36	81.8%
	مدقق داخلي	8	18.2%
	المجموع	44	100%
الخبرة المهنية	أقل من 5 سنوات	13	29.5%
	من 5 الى 10 سنوات	9	20.5%
	من 10 الى 15 سنة	12	27.3%
	اكثر من 15 سنة	10	22.7%

المجموع	44	100%
القطاع الصناعي	10	22.7%
القطاع التجاري	4	9%
القطاع الخدماتي	23	52.3%
القطاع الطاقوي	7	16%
المجموع	44	100%

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج spss

يتضح من خلال الجدول 3 الخاص بتوزيع أفراد العينة حسب المتغيرات الديموغرافية الموضوعة في الاستبيان، أن الفئة الأكبر من المستجوبين حاصلون على شهادة الماستر بنسبة 54.5% ثم تليها مباشرة الفئة الحاصلة على شهادة ليسانس بنسبة 22.7%، ويعني ذلك أن معظم المستجوبين يمتلكون مستوى تعليمي جيد، مما يعزز من قدرتهم على ممارسة وظائفهم بكفاءة ويزيد من موثوقيتهم في تقديم إجابات دقيقة، أما بالنسبة للمنصب المشغول فقد تم التركيز أساساً على القائمين بمزاولة الوظيفة داخل المؤسسات، حيث نجد أن نسبة المدققين الداخليين بلغت 81.8% وهي نسبة كبيرة جداً مقارنة مع فئة رؤساء أقسام التدقيق والذي قدرت بنسبة 18.2%، وهذا راجع إلى أن أغلب المؤسسات تمتلك أكثر من مدقق داخلي لتنفيذ الوظيفة بينما تعتمد على رئيس قسم تدقيق واحد يقوم بتنظيم ومراقبة أعمال المدققين الداخليين، وفيما يتعلق بالخبرة المهنية فنجد أن نسبة 70.5% من العينة المدروسة لديهم خبرة تتراوح ما بين 5 سنوات وأكثر من 15 سنة، وهذا يشير إلى أن العينة تحتوي على نسبة كبيرة من الأفراد ذوي الخبرة، مما يزيد من مصداقية وثقة الإجابات المتحصل عليها، كما يتضح كذلك من الجدول أن القطاع الذي يضم أكبر عدد من المستجوبين هو القطاع الخدماتي بنسبة 52.3% ثم يليه مباشرة القطاعين الصناعي والطاقوي بنسب متقاربة تتراوح ما بين 16% و 23%، وفي الأخير نجد القطاع التجاري بنسبة 9%، مع العلم أن القطاعات تم اختيارها بطريقة عشوائية وفقاً لعدد المدققين الذي تم التواصل معهم.

## 2.5 تحليل محاور الاستبيان:

تم عرض وتحليل نتائج محاور الدراسة بالاعتماد على حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة مع تحديد درجة اتجاه آراء المستجوبين كما يلي:

### الجدول 4: نتائج المحور الأول

الأبعاد	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه آراء المستجوبين
البعد الأول: سهولة استخدام نظام ERP	يتمتع نظام ERP بواجهة استخدام سهلة وبديهية.	3.77	0.886	موافق
	يعمل نظام ERP بشكل مستمر ومنظم.	3,7	0.795	موافق
	يمكن للمستخدم تعديل وتكييف اعدادات النظام بسهولة.	3.52	0,876	موافق
البعد الثاني: دقة وشفافية معلومات	نتائج البعد الأول	3.66	0.852	موافق
البعد الثاني: دقة وشفافية معلومات	يوفر نظام ERP بيانات صحيحة وخالية من الأخطاء.	3.73	0.788	موافق
	يتم تحديد ومراجعة المعلومات في النظام بشكل مستمر ودوري.	4	0.715	موافق

موافق	0.816	3.41	يقوم النظام بتصحيح الأخطاء في المعلومات بشكل منتظم ومنهجي.	نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP
موافق تماما	0.642	4.23	يوفر النظام المعلومات اللازمة بسهولة وفي الوقت المناسب.	البعد الثالث: جودة الخدمات المقدمة من نظام تخطيط موارد المؤسسة
موافق	0.795	4.14	يوفر النظام تقارير مفصلة ومحدثة وبشكل دوري من أجل مساعدة المؤسسة في اتخاذ القرارات.	
موافق	<b>0.751</b>	<b>3.90</b>	<b>نتائج البعد الثاني</b>	البعد الثالث: جودة الخدمات المقدمة من نظام تخطيط موارد المؤسسة
موافق	0.806	3.95	يوفر النظام المعالجة السريعة لحل مشاكل واستفسارات المستخدمين.	
موافق	0.806	4.05	يقوم نظام ERP بتنظيم العمليات الداخلية وتنسيقها مع كل الأقسام والفرق.	البعد الثالث: جودة الخدمات المقدمة من نظام تخطيط موارد المؤسسة
موافق	0.834	4.16	يحسن نظام ERP من جودة تنفيذ العمليات ويقلل من الخدمات اليدوية.	
موافق	0.698	4.02	يقوم نظام ERP بتنفيذ كل المهام بكفاءة وفعالية وفي الوقت المناسب	البعد الثالث: جودة الخدمات المقدمة من نظام تخطيط موارد المؤسسة
موافق	<b>0.786</b>	<b>4.04</b>	<b>نتائج البعد الثالث</b>	
موافق	<b>0,796</b>	<b>3.86</b>	<b>نتائج المحور الأول</b>	

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

توضح نتائج الجدول 4 أن المتوسط الحسابي العام للمحور الأول بلغ قيمة 3.86 والتي تشير الى فئة "موافق" أي ان المستجوبين يوافقون على فعالية تطبيق نظام ERP في المؤسسة، وانحراف معياري بقيمة 0.796 مما يؤكد على وجود توافق في الاجابات.

حقق البعد الثالث المرتبة الأولى بالمتوسط الحسابي قيمته 4.04 وانحراف معياري 0.786، أي أن عينة توافق على جودة الخدمات المقدمة من نظام ERP، وهذا ما أكدته عبارة "يحسن نظام ERP من جودة تنفيذ العمليات ويقلل من الخدمات اليدوية" التي حققت أعلى متوسط حسابي بقيمة 4.16 مما يشير الى أن النظام يساهم في تحسين الجودة في عمليات وأنشطة المؤسسة.

أما البعد الثاني فقد حقق المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قيمته 3.90 وانحراف معياري 0.751 أي أن المستجوبين يوافقون على أن نظام ERP يوفر معلومات تتمتع بالدقة والشفافية مع سهولة الوصول اليها واستخدامها في وقت قصير، وهذا ما أكدته العبارة "يوفر النظام المعلومات اللازمة بسهولة وفي الوقت المناسب" التي حققت أعلى متوسط حسابي على مستوى المحور ككل بقيمة 4.23 والتي تشير الى فئة "موافق تماما"، وبالمقابل حققت العبارة "يقوم النظام بتصحيح الأخطاء في المعلومات بشكل منتظم ومنهجي" في نفس البعد على أدنى متوسط حسابي على مستوى المحور بقيمة 3.41، وتعني أن هناك بعض المستجوبين لا يوافقون على أن النظام يقوم بتصحيح الأخطاء.

أما البعد الأول فقد احتل المرتبة الأخيرة على مستوى المحور بقيمة متوسط حسابي 3.66، الذي يشير الى فئة "موافق"، وانحراف معياري 0.852 أي وجود اتفاق نسبي بين الاجابات، وهذا ما يؤكد أن

المستجوبين يوافقون على أن نظام ERP سهل الاستخدام، إذ حققت العبارة "يتمتع نظام ERP بواجهة استخدام سهلة وبديهية" أعلى متوسط حسابي بقيمة 3.77.

#### الجدول 5: نتائج المحور الثاني

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه آراء المستجوبين
يوفر نظام ERP بيانات دقيقة وموثوقة لاستخدامها في عملية التدقيق الداخلي.	3.86	0.765	موافق
يساهم نظام ERP في تحسين التخطيط والتنظيم لعمليات التدقيق الداخلي.	4.05	0.608	موافق
يوفر النظام سجلات مفصلة لكل المعاملات مع سهولة الوصول إليها وفحصها.	4.11	0.813	موافق
يقوم نظام ERP بتوفير أدوات لتحسين وتبسيط عمليات التدقيق الداخلي.	4.02	0.698	موافق
يساهم النظام في تحسين كفاءة وفعالية العمليات الداخلية للمؤسسة.	4.09	0.741	موافق
يساهم النظام في تحسين إجراءات التدقيق الداخلي وتسهيل عملية فحص السجلات والدفاتر المالية.	4.16	0.680	موافق
يساعد نظام ERP في توفير الوقت والجهد أثناء القيام بإجراءات التدقيق الداخلي.	4.23	0.774	موافق تماما
نتائج المحور الأول	4.07	0,725	موافق

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

يتضح من خلال الجدول 5 أن عينة الدراسة تتفق على أن تطبيق نظام ERP يحقق جودة عالية في عمليات التدقيق الداخلي، حيث حقق متوسط حسابي بقيمة 4.07 وهو ما يشير إلى فئة "موافق" وانحراف معياري 0.725 وهذا ما يؤكد على وجود توافق كبير في الاجابات، إذ حققت العبارة "يساعد نظام ERP في توفير الوقت والجهد أثناء القيام بإجراءات التدقيق الداخلي" أعلى متوسط حسابي بقيمة 4.23 والتي تشير إلى فئة "موافق جدا"، أي أن عينة الدراسة تؤكد على تطبيق نظام ERP يقلل من الجهد والوقت وأيضا التكلفة أثناء ممارسة وظيفة التدقيق الداخلي، كما حققت العبارة "يوفر نظام ERP بيانات دقيقة وموثوقة لاستخدامها في عملية التدقيق الداخلي" أدنى متوسط حسابي بقيمة 3.86 والتي تعبر عن فئة "موافق"، ومما سبق يمكن القول أن المعلومات الدقيقة التي يوفرها نظام تخطيط موارد المؤسسة والتي يستخدمها المدقق الداخلي تساهم في زيادة جودة عمليات التدقيق الداخلي.

#### 3.5 اختبار صحة الفرضيات:

بعد تحليل اجابات أفراد العينة يمكن القيام باختبار الفرضيات للتأكد من صحتها أو نفيها، حيث تم استخدام معامل الارتباط لدراسة العلاقة بين المتغيرات و اختبار الانحدار البسيط لمعرفة الأثر كما يلي:

➤ اختبار الفرضية الأولى: والتي جاءت كما يلي:

الفرضية الصفرية: لا يوجد أثر لسهولة استخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة على جودة التدقيق الداخلي.

الفرضية البديلة: يوجد أثر لسهولة استخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة على جودة التدقيق الداخلي.

والجدول 6 يوضح نتائج اختبار الفرضية الأولى:

الجدول 6: معاملات الارتباط برسون لمعرفة العلاقة بين سهولة استخدام النظام وجودة التدقيق الداخلي

مستوى الدلالة Sig	معامل التحديد المعدل	F	معامل التحديد R2	معامل الارتباط R	البيان
0.010	0.127	7.242	0.147	0.384	أثر سهولة استخدام النظام على جودة التدقيق الداخلي

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج *spss*

يتضح من خلال الجدول 6 ما يلي:

- قيمة معامل الارتباط تساوي 0.384 مما يعني أن هناك علاقة طردية وقوية الى حد ما بين سهولة استخدام نظام ERP وجودة التدقيق الداخلي؛
- قيمة معامل التحديد تساوي 0.147 وهذا دليل على أن المتغير المستقل الخاص بالبعد الأول يفسر ما نسبته 14.7% من المتغير التابع؛
- بلغت قيمة F 7.242 عند مستوى دلالة 0.010 وهو أقل من المستوى المعتمد في الدراسة والمقدر بقيمة 0.05، مما يؤكد على وجود تأثير وعلاقة دالة احصائيا بين سهولة استخدام نظام ERP وجودة التدقيق الداخلي.

الجدول 7: الانحدار البسيط لمعرفة أثر سهولة استخدام النظام على جودة التدقيق الداخلي

المتغير	معامل الانحدار B	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياري Beta	قيمة t	مستوى الدلالة
الثابت	2.754	0.497	/	5.539	0.000
سهولة استخدام النظام	0.360	0.134	0.384	2.691	0.010

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج *spss*

يتضح من الجدول 7 أن قيمة معامل الانحدار تساوي 0.36 يعني أن هناك أثر لسهولة استخدام النظام على جودة التدقيق الداخلي، وهذا ما أكدته قيمة t التي تساوي 2.691 عند مستوى دلالة 0.010. ومما سبق يتم قبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود أثر لسهولة استخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة على جودة التدقيق الداخلي ورفض الفرضية الصفرية.

➤ اختبار الفرضية الثانية: والتي جاءت كما يلي:

الفرضية الصفرية: لا يوجد أثر لدقة وشفافية المعلومات المجمعة في نظام تخطيط موارد المؤسسة على جودة التدقيق الداخلي.

الفرضية البديلة: يوجد أثر لدقة وشفافية المعلومات المجمعة في نظام تخطيط موارد المؤسسة على جودة التدقيق الداخلي.

والجدول 8 يبين نتائج اختبار الفرضية:

الجدول 8: معاملات الارتباط برسون لمعرفة العلاقة بين دقة وشفافية معلومات النظام وجودة التدقيق الداخلي

البيان	معامل الارتباط R	معامل التحديد R2	F	معامل التحديد المعدل	مستوى الدلالة Sig

0.000	0.318	21.021	0.334	0.578	أثر دقة وشفافية المعلومات على جودة التدقيق الداخلي
-------	-------	--------	-------	-------	--

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

يتضح من خلال الجدول 8 ما يلي:

- قيمة معامل الارتباط تساوي 0.578 مما يعني أن هناك علاقة طردية وقوية نوعا ما بين دقة وشفافية معلومات نظام ERP وجودة التدقيق الداخلي؛
- قيمة معامل التحديد تساوي 0.334 وهذا دليل على أن المتغير المستقل الخاص بالبعد الثاني يفسر ما نسبته 33.4% من المتغير التابع؛
- بلغت قيمة F 21.021 عند مستوى دلالة 0.000 وهو أقل من المستوى المعتمد في الدراسة والمقدر بقيمة 0.05، مما يؤكد على وجود تأثير وعلاقة دالة احصائيا بين دقة وشفافية معلومات نظام ERP وجودة التدقيق الداخلي.

الجدول 9: الانحدار البسيط لمعرفة أثر دقة وشفافية معلومات النظام على جودة التدقيق الداخلي

المتغير	معامل الانحدار B	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياري Beta	قيمة t	مستوى الدلالة
الثابت	1.586	0.547	/	2.897	0.006
دقة وشفافية المعلومات	0.638	0.139	0.578	4.585	0.000

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

يتضح من الجدول 9 أن قيمة معامل الانحدار تساوي 0.638، مما يدل على وجود أثر لدقة وشفافية معلومات النظام على جودة التدقيق الداخلي، وهذا ما أكدته قيمة t التي تساوي 4.585 عند مستوى دلالة 0.000.

ومما سبق يتم قبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود أثر لدقة وشفافية المعلومات المجمعة في نظام تخطيط موارد المؤسسة على جودة التدقيق الداخلي ورفض الفرضية الصفرية.

➤ اختبار الفرضية الثالثة: والتي جاءت كما يلي:

الفرضية الصفرية: لا يوجد أثر لجودة الخدمات المقدمة من نظام تخطيط موارد المؤسسة على جودة التدقيق الداخلي.

الفرضية البديلة: يوجد أثر لجودة الخدمات المقدمة من نظام تخطيط موارد المؤسسة على جودة التدقيق الداخلي.

والجدول التالي يبين نتائج اختبار الفرضية:

الجدول 10: معاملات الارتباط برسون لمعرفة العلاقة بين جودة الخدمات المقدمة وجودة التدقيق الداخلي

البيان	معامل الارتباط R	معامل التحديد R2	F	معامل التحديد المعدل	مستوى الدلالة Sig
أثر جودة خدمات النظام على جودة التدقيق الداخلي	0.715	0.511	43.936	0.500	0.000

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

- يتضح من خلال الجدول 10 ما يلي:
- قيمة معامل الارتباط تساوي 0.715 مما يعني أن هناك علاقة طردية وقوية جدا بين جودة الخدمات التي يقدمها نظام ERP وجودة التدقيق الداخلي؛
  - قيمة معامل التحديد تساوي 0.511 وهذا دليل على أن المتغير المستقل الخاص بالبعد الثاني يفسر ما نسبته 51.1% من المتغير التابع؛
  - بلغت قيمة F 43.936 عند مستوى دلالة 0.000 وهو أقل من المستوى المعتمد في الدراسة والمقدرة بقيمة 0.05، مما يؤكد على وجود تأثير وعلاقة دالة احصائيا بين جودة خدمات نظام ERP وجودة التدقيق الداخلي.

#### الجدول 11: الانحدار البسيط لمعرفة أثر جودة الخدمات المقدمة من النظام على جودة التدقيق الداخلي

المتغير	معامل الانحدار B	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياري Beta	قيمة t	مستوى الدلالة
الثابت	1.578	0.381	/	4.137	0.000
جودة الخدمات المقدمة	0.617	0.093	0.715	6.628	0.000

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

- يتضح من الجدول 11 أن قيمة معامل الانحدار تساوي 0.617 وهي دليل على وجود أثر لجودة الخدمات المقدمة من نظام ERP على جودة التدقيق الداخلي، وهذا ما أكدته قيمة t التي تساوي 6.628 عند مستوى دلالة 0.000.
- ومما سبق يتم قبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود أثر لجودة الخدمات المقدمة من نظام تخطيط موارد المؤسسة على جودة التدقيق الداخلي، ورفض الفرضية الصفرية.

#### 6. خاتمة:

- سعت هذه الدراسة الى معرفة أثر تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة على جودة التدقيق الداخلي، من خلال التطرق الى أهم العوامل المساعدة في تحسين أداء وظيفة التدقيق الداخلي، والمتمثلة في سهولة استخدام نظام ERP ودقة وشفافية المعلومات المجمععة فيه وكذا جودة الخدمات المقدمة من طرفه، ولاختبار صحة الفرضيات وتحقيق أهداف الدراسة تم الاستعانة بالاستبيان كأداة لجمع البيانات وتوزيعه على عينة من المدققين الداخليين في الجزائر، و توصلت الدراسة في الاخير الى مجموعة من النتائج والتوصيات.
- #### النتائج المتوصل اليها:

- يعتبر نظام تخطيط موارد المؤسسة أداة فعالة في جمع وتنظيم كل عمليات المؤسسة في قاعدة بيانات واحدة مما يعطي صورة شاملة عنها؛
- يساهم نظام تخطيط موارد المؤسسة في تحسين جودة عمليات ووظائف المؤسسة باعتباره نظام آلي بنسبة 100%، كما يقلل من الخدمات اليدوية.

- إن اعتماد المؤسسات على تطبيق نظام ERP يؤدي الى التقليل من تكلفة التدقيق كما يسرع في انجاز المهام؛
- لسهولة استخدام نظام ERP أثر ايجابي على جودة التدقيق الداخلي، من خلال التسهيل في عملية الوصول الى المعلومات بشكل فوري واستخدامها في اتخاذ الاجراءات اللازمة؛
- يعتبر التأهيل العلمي والعملية للمدقق الداخلي من أهم العوامل المؤثرة على جودة عمله؛
- إن اعتماد المدقق الداخلي على المعلومات المجمعة في نظام تخطيط موارد المؤسسة تساعده في الكشف عن الأخطاء والمشكلات مع امكانية معالجتها في وقت حدوثها؛
- يقدم نظام تخطيط موارد المؤسسة العديد من الخدمات ذات جودة عالية والتي تساعد على تحسين فعالية وظيفة التدقيق الداخلي؛
- وجود علاقة ترابط قوية بين نظام تخطيط موارد المؤسسة وجودة التدقيق الداخلي؛

#### التوصيات:

- ضرورة قيام المؤسسات بدورات تدريبية مستمرة لتعزيز مهارات المدققين الداخليين في استخدام مثل هذه النظم المتطورة؛
- سعي المؤسسات الى توظيف مدققين داخليين حاصلين على شهادات في مجال تكنولوجيا المعلومات؛
- ضرورة تعميم استخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة في جميع القطاعات الاقتصادية.

#### 7. قائمة المراجع

1. Al-Fawaz, K., Al-Salti, Z., & Eldabi, T. (2008). Critical success factors in ERP implementation: A review. *European and Mediterranean Conference on Information Systems*, 2.
2. Belkacem, B. I., & Merzoug, S. (2021). Implementation of Enterprise Resources Planning by Algerian Companies: Case Study. *Journal of the Développements Politiques and the Prospective Studies*, 6(2), 420.
3. Berrefas, I., & Benabou, D. (2021). Implantation des progiciels de gestion intégrés (PGI) et pratiques de la gestion des ressources humaines au sein d'Algérie Télécom. *Finance & Markets Review*, 8(1), 36.
4. Bouhadida, M. (2017). *Audit Interne Aspects Théoriques Et Pratique*. Algérie: Les Pages Bleues Internationales.
5. Boukeffa , H., & Hambli, Z. (2022). The implementation of ERP systems in manufacturing firms–Its merits, prerequisites and impact on business performance of local firms. *Journal of Financial, Accounting and Managerial Studies*, 9(2), 238.

6. Boutrik, S., Meghari, R., & Brahiti, I. (2021). The contribution of the audit committee in the improvement of the quality of the internal audit. *Business Sciences Review*, 186.
7. Kubicka, A. O. (2017). Advantages of using enterprise resource planning systems (ERP) in the management process. *Word Scientific News*, 240.
8. Phulari, V. (2016). Role of the internal audit in ERP implementation. *International Journal of Recent Technology and Engineering (IJRTE)*, 5(5).
9. Rezaei, N. (2013). Enterprise Resource Planning (ERP) software implementation impacts on the auditing activities. *Journal of Applied Business and Finance Researches*, 2(3).
10. Saharia, A., Koch, B., & Tucker, R. (2008). ERP systems and internal audit. *Issues in Information System*, 9(2), 578.
11. Sakour, A. S., & Liala, N. B. (2015). Internal Audit Effectiveness in Libyan Public Enterprises: An Approach to the Development of a Theoretical Framework. *Global Business and Management Research: An International Journal*, 7(2), 14.
12. Salur, M. N., & Kattar, W. K. (2021). The Impact Of Enterprise Resource Planning (ERP) On The Audit In The Context Of Emerging Technologies. *Journal of Economics, Finance and Business*, 4(2).
13. Silva, A. P., & Marques, R. P. (2022). The Contribution of ERP Systems to the Maturity of Internal Audits. *International Journal of Information Technologies and Systems Approach*, 15(1).
14. Silva, T., Marques, R. P., & Azevedo, G. (2023). The Impact of ERP Systems in Internal Auditing: The Portuguese Case. *Journal Of Procedia Computer Science*.
15. Wahdan, M. A., Alshaarawy, H., & El-Serafy, A. M. (2020). The impact of continuous auditing technology in ERP system on improving the internal audit performance: A Field Study. *Science Journal for Commercial Research*, 3(1), 19.
16. حمزة كبلوتي، و بلال شيخي. (2022). جودة أنشطة التدقيق الداخلي بالمؤسسات الاقتصادية الجزائرية -دراسة ميدانية من وجهة نظر المدققين الداخليين بشركات المساهمة لولاية عنابة. *مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة*، 5(1)، 789.

17. رفيق وجدى لويس. (2023). دور تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة في تحسين الأداء التشغيلي دراسة تطبيقية على شركات قطاع الدواء بالقاهرة. *المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، 14*(1)، 278.
18. صلاح أحمد محمد الشهاوي. (2015). أثر تطور أنشطة المراجعة الداخلية في جودة التقارير المالية بتطبيق نظم تخطيط موارد المؤسسة (ERP). *المجلة العلمية للتجارة والتمويل، 2*(1)، 237.
19. عبد الرحمان محمد رشوان ، و هبة حمادة أبو عرب. (2022). دور التجول الرقمي في تحسين جودة عملية التدقيق الداخلي. *مجلة دراسات محاسبية ومالية، 17*(59)، 44.
20. كمال ديدة، و عبد الغني دادن . (2022). تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة وأثره على أداء المؤسسة الوطنية للتقريب ENAFOR. *مجلة رؤى اقتصادية، 12*(1)، 126.